

بحار الأنوار

[275] الدعاء في أوله: اللهم رب هذا اليوم الجديد وكل يوم، وهذا الشهر وكل شهر، أسئلك خير مسألة، وخير دعاء، وخير الآخرة، وخير القبر، وخير القدر، وخير الثواب، وخير العمل، وخير المحيا، وخير الممات، وخير المقدم، وخير المسكن، وخير المأوى وخير الصبر، وأسألك الدرجات العلى فصل على محمد وآل محمد وامنن على بذلك يا أرحم الراحمين. اللهم إني أسئلك خير ما قبل، وخير ما عمل، وخير ما غاب، وخير ما حضر، وخير ما ظهر، وخير ما بطن، وأسئلك الدرجات العلى من الجنة، فصل على محمد وآل محمد وامنن علي بذلك، اللهم إني أسئلك مفاتيح الخير وخواتمه، و جوامعه وأوله وآخره، إنك على كل شئ قدير يا أرحم الراحمين. ويستحب أن يدعا فيه أيضا بهذا الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين أجمعين، والعاقبة للمتقين، اللهم إني أسئلك سؤال وجل من انتقامك، فزع من نعمتك وعذابك، لم يجد لفاقة مجيرا غيرك، ولا أمنا غير فنائك، وطول معصيتي لك أقدمني إليك، وإن توهنتي الذنوب، وحالت بيني وبينك، لانك عماد المعتمدين، ورصد الراصدين، لا ينقصك المواهب، ولا يفوتك الطالب، فلك المنن العظام، والنعم الجسام. يا من لا ينقص خزائنه، ولا يبديد ملكه، ولا تراه العيون، ولا يعزب عنه حركة ولا سكون، ولم يزل ولا يزال، ولا يتواري عنك مقدار في أرض ولا سماء ولا بحور ولا هواء، تكفلت بالارزاق يا أجود الاجودين، وتقديست عن تناول الصفات، وتعززت عن الاحاطة بتصاريف اللغات، ولم تكن مستحدثا فتوجد متنقلا من حالة إلى حالة، بل أنت الاول والآخر ذو القوة القاهرة جزيل العطاء جليل الثناء، سابغ النعماء، عظيم الالاء، فاطر الارض والسماء، ذو البهاء والكبرياء أنت أحق من تجاوز وعفا، وجاد بالمغفرة عمن ظلم وأساء وأخذ بكل لسان يمجد ويحمد، أنت ولي الشدائد ودافعها، عليك يعتمد، فلك الحمد والمجد
